

هَذَا الْكَلِمَاتُ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حُرْمَتِكَ
عَلَى أَحَدٍ بِشَأْسِ النَّاسِ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ
عَلَى لَوْلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ **إِعْلَامٌ**
يَا أَيُّهَا جَعَلْتَ اللَّهُ مِنَ الْأَخْرَارِ وَطَهَّرَكَ مِنْ كَوْنِ الْغِيَارِ
أَنْ كُلَّ مَنْ مَلَكَ مِنْكَ شَيْئًا وَإِنْ قُلَّ فَهُوَ رَبُّكَ وَأَنْتَ
عِنْدَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَرَأَيْتُ مِنْ لَحْدٍ الْمَاءُ هَوَاهُ
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَسَ عَبْدُ الزُّنَارِ نَعْسَ
الَّذِي نَعَسَ عَبْدُ الْمُحَيَّبَةِ نَعَسَ عَبْدُ الْقَطْبِ بَعْدَ مَا
مَلَكَ كُلَّ مَنْ هُوَ لَا مَكَانًا مِنْ قَلْبِهِ بِمُوجِبِ الْمَيْلِ وَالْحِجَّةِ
سُجِّي عَبْدُكَ مَنِيٌّ قُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّةً وَاحِدَةً
وَلَبِثْتُ فِي ذَلِكَ مَكَانٍ لَعِبَرِ اللَّهِ فَقَدْ فَلْنَهَا خَالِصًا مِنْ قَلْبِكَ
وَأَنْتَ اسْعُدِ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنِيٌّ قُلْتُ بَلَسَانِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ
تَأَلَّهَكَ هَوَاكِ أَوْ دِينَاكَ أَوْ دِينَاكَ فَاتَّعَبْتُ
ذَلِكَ لِأَعْبَدَ سَيِّدَكَ وَمَوْلَاكَ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى أَنَا أَعْبَدُ الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرُكِ لَسْتُ وَاللَّهُ بِصَادِقٍ
إِذَا ذَكَرْتُ فِي حَقِّهِ دَعَاكَ قَالَتْ الْأَعْرَابُ أَمَّا قُلُوبُ
لَمْ تَتَوَسَّوْا وَلَكِنْ قَوْلُوا اسْمُنَا كُلَّ قَوْلٍ كَذَبَهُ مِنْكَ
الْفِعْلُ فَهُوَ مُرَدٌّ وَدَيْتُكَ وَلِسَانُ الْكِبَالِ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانِ

المقال

المقال فِي أَدَاءِ الشَّهَادَةِ عَلَيْكَ وَحَرْجِ الطَّيْرَانِي
فِي نَجْدِهِ الْأَوْسَطِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَوْفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قِيلَ وَمَا خَالِصًا قَالَ
أَنْ تَحْجِرَهُ عَنْ حَارِمِ اللَّهِ وَبَنِي رِوَايَةٍ لَهُ فِي الْكَبِيرَةِ قَالَ
أَنْ تَحْجِرَهُ عَمَّا حَزَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ **يَا حَبِيبِي** إِذَا نَفَخَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ لَا تَشْهَدُ رَبًّا غَيْرَ اللَّهِ اشْرَفَتْ أَنْوَارُ الْخَلَاصِهَا
عَلَى رِضٍ وَجُودِكَ فَأَزَلَّتْ رَيْكُ الْأَنْوَارِ ظَلَمَ أَمْسَكَ دَارُ
الْإِعْيَارِ وَحَجَرَ ذَلِكَ النُّورِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ كُلِّ مَحْدُورٍ أَحَدٍ
إِذْ كَشَفَ لَكَ عَنْ سُبُهَاتِ الشَّهَوَاتِ وَأَرَاكَ حَقَائِقَ الْبُيُوتِ
وَعَوَائِفِ الْحَالَاتِ فَدَخَلَتْ جَنَّةَ التَّوَجُّهِ بِإِخْلَاصِكَ
وَنَادَى لِسَانُ الْفَضْلِ بِعَوَزِكَ وَخَلَاصِكَ **وَعَنْ أَبِي**
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا لَا يَخْفَى لَهُ
أَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَتَّى يَقْضَى إِلَيْهِ الْعَرْشُ مَا جُنَّبْتَ الْكِبَائِرَ
رَوَاهُ الشَّرْمِذِي وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **حَقِيقَةٌ**
يَا حَبِيبِي مَنِيٌّ قُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِغَلْبِ مُخْلِصٍ بِالْإِخْلَاصِ
مِنْ رِقِّ الْأَهْوَاءِ وَالْأَكْوَانِ حَرَجَتْ لَكَ الْكَلِمَةُ
حُرَّةً لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدَكَ فِيهَا شُرُكٌ وَلَا لَيْسَ عَلَيْهَا

لمع